

التعليق على أحكام الخواتيم لابن رجب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسوله الامين وعلى الله وصحابه اجمعين قال الحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى الحمد لله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد والله وصحابه وسلم - 00:00:00 سلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين وبعد فهذه فصول في بيان الخاتم وما جاء فيه اعلم ان الخاتم يجوز بكسر التاء وفتحها. والفتح افصح واشهر. لانه آلة الختم وهي ما - 00:00:24

يختتم به وهي بناء الالات كذلك كالقالب والطابع وحكي الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه هذه الرسالة العظيمة في بيان احكام الخواتيم فيها فوائد جمة من حيث اللغة - 00:00:43

او من حيث الاطلاع على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في لبس الخواتيم قوله الخاتم يجوز بكسر التاء وفتحها يعني الخاتم والخاتم وقال بعض اللغويين الخاتم بالفتح المقصود به - 00:01:08

ما يضعه الانسان في اصبعه من الخواتيم واما الخاتم بالكسر فالمعنى بالكسر هو قليل العكس. وعلى كل حال فهناك تناسب بين الخاتم والخاتم وبين الختم لان الختم يوضع في اخر - 00:01:31

الرسالة والخاتم يتزين به الانسان في اصبعه في اخر شيء وايضاً الختم يكون زينة للرسالة والخاتم زينة لليد وهذا والفائدة اللغوية الاخرى ان قوله بناء الالات يكون بالفتح كالطابع والقالب ولكن حتى هذا سمي بالكسر والفتح - 00:01:52

فتقول طابع وطابع قالب و قالب الفصح هو الفتح. نعم وحكي في طائفة من المتأخرین لغتين اخرتين وهما خاتما وخيتام. ختام ٠٠:٠٢:٢٠ وخيتان قتام وخيتام. ذكره ابن السراج والنوي. وقد اختلف اهل العلم في لبسه في الجملة. والذي يظهر لي والله اعلم - ان كلمة ختام اه هي كلمة فارسية وليس عربية ولكنها دخلت على العرب اختلاطهم بهم نعم وقد اختلف اهل العلم في لبسه في الجملة فاباحه كثير من اهل العلم ولم يكرهوه وهو ظاهر كلام الامام احمد وهو اختيار - 00:02:51

واكثر اصحابه قال في رواية ابي داود وصالح وعلي ابن سعيد ليس به بأس واستدلوا على ذلك بما في الصحيحين عن ابن عمر قال اتخاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من من ورق فكان في يده - 00:03:14

ثم كان في يد ابي بكر ثم كان في يد عمر ثم كان في يد عثمان حتى وقع منه في بئر اريض وفيهما ايضاً عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة فيه فص ح بشي - 00:03:32

يجعل فصه مما يلي كفه. فصه افسح كان يجعل فصه مما يلي كفه. فحدث انس رواه عنه قتادة وزهري وحميد وحميد الشیخ ٠٠:٠٣:٥٠ وعبد العزیز بن صہیب وثبت والحسن وكمامۃ. اما هذه الروایة روایة انس کان يجعل خصه -

ما يلي کفة فهذا فيه واضح انه عليه الصلاة والسلام يدخل جهة الفص الى الكف الظاهر وليس الى الظهر فحدث قتادة اخرجه في الصحيحین من طرق عن قتادة وكذلك حدیث الزهیری وحدیث حمید رواه البخاری من طرق - 00:04:14

ايضاً عنه وحدیث ابن صہیب اخرجه من طرق ايضاً عنه. وحدیث ثابت رواه مسلم من حدیث حماد بن سلمة عنه وحدیث الحسن تفرج به البخاری من روایة قرة بن خالد عنه حدیث ثمامة رواه البخاری من حدیث الانصاری عن ابیه عن ثمامة قال وزاد فیه احمد - 00:04:39

ابن حنبل وسنذكر ان شاء الله تعالى نهيه عن خاتم الذهب ونهي ونهيه عن التختم به في السبابة والوسطى وهو يدل بمفهومه على اباحثه على غير تلك الصفة. يعني من حيث الجملة - [00:04:59](#)

النهي عن خاتم الذهب بالنسبة للرجال المطلق واما ما جاز من لبس الخواتيم فجاءت جاءت روایات في النهي عن التختم في السبابة والوسطى دبابة هي التي نسميتها المسبحۃ التي ندعوا بها والوسطى التي تليها - [00:05:15](#)

اذا اتختتموا بما جاز يكون في الخنصر والبنصر نعم وقد ثبتت لبس الخاتم عن جماعة من الصحابة منهم طلحة وسعد وابن عمر وخباب ابن الارت والبراء ابن عازب والمغيرة بن شعبة وغيرهم. ولم ينقل عن احد منهم ولم ينقل عن احد منهم انكار لبسه لكونه خاتما. ثم - [00:05:36](#)

فان طائفة من الاصحاب قالوا متى كان لبسه لغرض التزيين به لا غير كره. ووجه الكراهة ان الرجال لا لا ينشأون على الحل وانما ينشأ على الحلية النساء ومن ينشأ في الحلية وهو في الخصم غير مبين. نعم - [00:06:04](#)

ومنهم من قال تركه حينئذ اولى. وهذا يفيد ان الاباحة انما هي مع اطلاق القصد ولا يقال مع قصد الاتباع ايضا لان هؤلاء لا يرون لا يرون مستحبنا. المقصود بكلمة هؤلاء اي الذين آآ يلبسون - [00:06:26](#)

الخاتم بمجرد التزيين لان هؤلاء لا يرون مستحبنا ولا يجعلون لبس الشارع له تشريعا فلا يمكن قصد الاتباع حينئذ اللهم الا في التشبه بصورة الفعل. وان كان مباحا كما كان ابن عمر يفعله وهذا ينبغي اختصاصه بالرجال - [00:06:46](#)

ان النساء لا يكره لهن لبس الخاتم للزينة بلا ريب لانه من جملة الحلي. ولا نعلم فيه خلافا الا يسيرا ذكر ولكنه اه مندرس وهو في النهي عن لبس آآ المholmق - [00:07:11](#)

نعم وقد كن النساء يلبسن الخواتم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تصدقن بها يوم العيد بحضرته لما احتهن على الصدقة لا يجوز جمع الخاتم على الخواتم - [00:07:32](#)

خاتم وحواتم وحواتيم ايضا نعم وذهب طائفة الى استحباب لبس الخاتم للرجال ايضا وهذا وجه لاصحابنا وروى مالك عن صدقة ابن يسار قال سأله سعيد ابن المسيب عن لبس الخاتم فقال لبسه واحذر الناس اني قد افتتت - [00:07:48](#)

بذلك واحتج لهذا بان الخاتم لم ينزل في يد النبي صلى الله عليه وسلم حتى مات وفي يد ابي بكر وعمر حتى ماتا. وفي بيد عثمان حتى وقع منه في بذر اريض وهذه المداومة تدل على مشروعيته. وبما في حديث بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#) عندما رأى في يد ذلك الرجل خاتما من حديث فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم قال له اتخذه من فضة ولا تزد على مثقال.

اخوجه احمد والنسيائي والترمذى والبزار في مسنده وهذا امر - [00:08:30](#)

كن اقل احواله الندب هنا قوله ولا تزد على مثقال فيه دلالة على ان الفضة القدر المباح منه يسير ويروى من طريق عمر بن هارون عن يونس عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت بالنعلين والخاتم اخرجه - [00:08:46](#)

الطبراني في المعجم الصغير وروينا من طريق نعيم ابن سالم ابن قيس قال سمعت انسا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد قال ان نعل والخاتم - [00:09:08](#)

وذهب طائفة الى كراهة الخاتم الا الذي سلطان. واحتجوا بالحديث الذي رواه الامام احمد في المسند وابو داود والنسيائي من الهيثم ابن شفي عن ابن شفيع عن صاحب له عن ابي ريحانة - [00:09:25](#)

عن ابي ريحانة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عن لبوس الخاتم الا الذي سلطان ولان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبس الخاتم لبس تجمل وتزين به كالرداء والعمامة والنعل. وانما - [00:09:43](#)

اتخذه لحاجة ختم الكتب التي يبعثها الى الملوك كما في حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقته فضة ونقش ونقش - [00:10:03](#) فيه محمد ونقش فيه محمد رسول الله وابو بكر انما لبسه بعده لاجلي ولاليته فانه كان يحتاج اليه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتاج اليه وكذلك عمر انما لبسه بعد ابي بكر لهذه المصلحة. وكذلك عثمان رضي الله عنهم. وحکى ابن عبد البر عن -

من العلماء انهم كرهوا لبسه مطلقا احتجاجا بحديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نبذه ولم يلبسه وناصر خذ اللي اكتسها نعم وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم حكاية ابن عبد البر - 00:10:47

تصير الاقوال ثلاثة تحبه طائفة وكرهه طائفة واباحهم طائفة نعم وقد روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يختم به ولا يلبسه كما رواه الترمذى في الشمايل قال حدثنا قتيبة قال حدثنا - 00:11:08

ابو عوانة عن ابي بشر قال حدثنا نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا رواه النسائي ايضا ويؤيد هذا ما في الصحيحين عن الزهرى عن انس النسائي زيادة لطيفة - 00:11:29

ان النبي صلى الله عليه وسلم هذا هذا لاصحاب الجوالات ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتخذ الخاتم جعل ينظر اليك ثم ينظر الى اصحابه ثم ينظر اليه ثم اخذ الخاتم والقاہ - 00:11:46

فقال اما انه شغلني عنكم استدل العلماء على استحباب وحسن ادب رسول الله مع جلسايه كيف بالذى يأتي للمجلس ويجلس وينشغل بهاشه عن اخوانه واصحابه طيب ليش جاي يوم ما كانت التليفونات شنو صارت الدنيا - 00:12:02

سبحان الله نعس رواه النسائي ايضا ويؤيد هذا ما في الصحيحين عن الزهرى عن انس انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما واحدة ثمان الناس صنعوا الخواتيم من ورق وليسوها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرح الناس خواتيمهم - 00:12:23

الوادق معروف الفضة وهذا النص في ان النبي صلى الله عليه وسلم كره منهم ان يقلدوه نص لانه انما اتخذه لا للزينة فكيف يتذذونهم اتخاذه للخاتم والصواب القول الاول فان لبس النبي صلى الله عليه وسلم للخاتم انما كان في الاصل لاجل مصلحته لاجل مصلحة ختم - 00:12:46

الكتب التي يرسلها الى الملوك ثم استدام لبسه ولبسه اصحابه معه ولم ينكروه عليه فدل ذلك على اباحتة المجردة فاما ما جاء في حديث الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبسه يوما واحدا ثم القاه فقد اجيب عنه بثلاثة اجوبة - 00:13:12

القول بان النبي صلى الله عليه وسلم اه لبسه وان ذلك يدل على اباحتة مجرد معارض بحديث ومن الاية ومن ينشأ في الحليلة وهذا من الحليلة نعم ساعات اذا كان لوقت ما في بأس اذا كان للزينة - 00:13:36

والحاديذ كرهه جمع من اهل العلم واول لقاء لي مع شيخنا ابي عبد الله عبيد الله ابن عطاء الافغاني المقرى المشهور اول لقاء لي انكر علي لبسى ساعة الحديد واول لقاء لي مع الشيخ جميل زينو - 00:14:01

رحمه الله انكر علي لبسى شواغ الاحمر هذه من اوليات يعني نحن والصواب القول نعم. فاما ما جاء في حديث الزهرى عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبسه يوما واحدا ثم القاه. فقد اجيب - 00:14:21

عنه بثلاثة اجوبة احدها انه وهم من الزهرى وسهو جرى على لسانه بلفظ الورق. وانما الذي لبسه يوما ثم القاه كان من ذهب كما ثبت ذلك من غير وجه من حديث ابن عمر وانس ايضا. وسنذكره ان شاء الله تعالى ويدل على هذا اخبار يظهر لي ان - 00:14:40

الزهرى فيه نظر انه لا سيما ان الحديث في الصحيحين نعم ويدل على هذا اخبار ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لبسه وكان في يده وكذلك انس وانما نسب السهو الى الزهرى ها هنا - 00:15:00

لانه رواه عنه كذلك يونس ابن يزيد وابراهيم ابن سعد وزياد ابن سعد وشعيب وابن هشام وكلهم قالوا من ورق. قلت عن زياد ابن سعد عن زياد ابن سعد وعبد الرحمن ابن خالد بلفظة من ذهب وسنذكره - 00:15:16

الثاني ان الخاتم الذي رمى به النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كله من فضة وانما كان من حديد عليه فضة وهذا الجواب ظاهر ما ذكره احمد في رواية ابي طالب كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد عليه فضة فرمى - 00:15:36

فلا يصلى في الحديد والصفر. ابو طالب المشكداي احد الرواة المشهورين عن الامام احمد وكان مقربا لديه وهذا الذي قاله احمد من

خاتم الحديد قد رواه ابو داود والنمساني من حديث اياس بن الحارث ابن معيقيب - 00:15:56

عن جده وكان على خاطر النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ختم النبي صلى الله عليه وسلم من حديد ملوى عليه بفضة قياس ملوى من حديد ملوى عليه بفضة. اياس لم يروي عنه الا ان وحى ابن ربيعة فعل هذا هو الذي - 00:16:17

لبسه يوما واحدا ثم طرحته كما قال احمد. ولعله هو الذي لعلهن ما تنفع لماذا؟ لأنهم قالوا ان جد معيقين كان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم معنى هذا انه ما كان يوم واحد عشان نقول يوم واحد صاحب الخاتم بعدين - 00:16:40

تعطل وهو يحكى حكاية دائمة وهذا فيه دلالة ان ختم النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن كله فضة خالصة لاسيما اذا رجعنا للحديث الذي مر الذي ذكره الحافظ نفسه - 00:16:59

تأملوا في صفحة ست مئة ثلاثة وخمسين اه عفوا ست مئة واثنين وخمسين. قال اتخذه من فضة ولا تزد على مثقال اذا كان لا تجد احدا مثقال معنى هذا هذه روایة تؤکد انها لابد ان تكون مخلوطة من حديد - 00:17:13

ولا كيف تتخذ خاتم الفضة من مثقالها ويكون فيه نقش ويكون فيه يعني محيط بالاصبع نعم وروى ابو جعفر وروى ابو جعفر ابن جرير في اسماء من روى من في اسماء من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من القبائل قال حدثنا عمر بن شابة قال حدثنا -

00:17:33

احمد قال حدثنا اسحاق بن سعيد بن عمرو بن عمرو بن سعيد القرشي عن ابيه سعيد بن خالد بن انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وفي يده خاتم فقال ما هذا الخاتم في يدك يا خالد؟ قال خاتم من حديد قال اطرحه الي - 00:17:59

اذا بخاتم من حديد قد لوي عليه فضة فقال ما نقشه؟ قال محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتختم حتى مات. الثالث ان طرحة انما كان لثلا يظن انه لثلا يظن يظن انه - 00:18:19

انه سنة مسنونة فانه اخذوا الخواتيم لما رأوه قد لبسه. فتبين بطرحه انه ليس بمشروع ولا سنة وبقي اصل الجواز بلبسه. لكن اصل الجواز بلبسه آيا يصح اذا قلنا للحاجة حاجة السلطان - 00:18:39

اما ان نستدل اه لبسه على اصل الجواز مطلقا فمعارض بقوله او من ينشأ في الحلف لا وقد اجيب ايضا عنه بان طرحة كان زجرا للناس عند اصطناعهم الخواتيم لثلا يشتبه المفضول لثلا يتشبه الموت - 00:19:00

المقبول بالفضل والرعاية بالأمام. ولكن هذا يعود الى كراهة لبسه لغير الأمام. واجيب ايضا بان طرحة كان بسبب نقش الناس على نقشه بنبيه عن ذلك وعلى هذا فلا يلزم من طرحة ذلك اليوم استدامه فلا يلزم وعلى هذا فلا يلزم - 00:19:19

من طرحة ذلك اليوم استدامه فرحة فان هذا مخالف مخالف للحاديـث المستفيضة. وروى امامـة عن انس قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة وفضـه منه وخصـه منه نقـشه ثلاثة اسـطـر - 00:19:39

قطر محمد وسطر رسول وسطـر اللهـ. وكان في يـد رسـول اللهـ صـلى اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ حتـى قـبـضـ وـفـي يـدـ اـبـيـ بـكـرـ وـفـي يـدـ عـمـرـ وـفـي يـدـ عـثـمـانـ فـبـيـنـهـ وـقـاعـدـ عـلـىـ بـئـرـ اـرـيـسـ اـذـ سـقـطـ مـنـهـ فـيـ بـئـرـ فـنـزـحـ مـاـهـ الـبـئـرـ - 00:19:59

فنـزـحـ مـاءـ الـبـئـرـ فـنـزـحـ مـاءـ الـبـئـرـ فـلـمـ يـقـدـرـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ مـاـ وـجـدـوـهـ وـفـيـ رـوـاـيـةـ وـفـيـ يـدـ عـثـمـانـ سـتـ سـنـينـ واـصـلـهـ فـيـ الـبـخـارـيـ وـقـدـ جـاءـ حـدـيـثـ مـبـيـنـ فـيـهـ سـبـبـ - 00:20:19

طرـحـهـ قـالـ المـرـوـذـيـ فـيـ كـتـابـ الـورـقـ قـرـأـتـ عـلـىـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ قـالـ حدـثـنـاـ عـمـرـ قـالـ حدـثـنـاـ مـاـ لـكـ بـنـ مـغـولـ عـنـ سـلـيـمانـ الشـيـبـانـيـ عـنـ سـعـيدـ بـنـ جـبـرـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ قـالـ اـتـخـذـ رسـولـ اللهـ صـلىـ اللهـ عـلـيهـ وـسـلـمـ خـاتـمـاـ فـلـبـسـهـ فـقـالـ شـفـلـنـيـ هـذـاـ عـنـكـمـ مـنـذـ الـيـوـمـ الـيـهـ - 00:20:41

نظـرـةـ وـالـيـكـ نـظـرـةـ ثـمـ رـمـىـ بـهـ هـذـاـ الـلـيـ قـلـنـاـ انـ رـوـاهـ النـسـانـيـ لـكـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللـهـ رـوـاهـ مـنـ طـرـيـقـ المـرـوـذـيـ المـرـوـذـيـ عـنـ اـبـيـ عـبـدـ اللهـ الـامـامـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ. نـعـمـ. وـرـوـاهـ اـبـنـ عـدـيـ مـنـ جـهـةـ عـنـ عـبـدـ اللهـ عـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ عـنـ - 00:21:03

ابـنـ مـغـولـ فـيـ جـمـلةـ اـحـادـيـثـ وـقـالـ هـذـهـ الـاحـادـيـثـ عـنـ مـالـكـ عـامـتـهـ مـاـ لـاـ يـتـابـعـ عـلـيـهـ. وـعـبـدـ اللهـ مـحـمـدـ بـنـ الـمـغـيـرـةـ مـعـ ضـعـفـهـ يـكـتـبـ حـدـيـثـهـ. قـلـتـ هـذـاـ قـدـ توـبـعـ عـلـيـهـ الـاـ انـ اـبـنـ الـمـغـيـرـةـ قـدـ خـالـفـ فـيـ اـسـنـادـهـ. وـاماـ - 00:21:25

حديث بريدة الذي فيه اتخذه من فضة فسنذكره ان شاء الله تعالى ونبيه ضعفه وان احمد استنكره ولو ثبت لم يكن حجة فانه لما
نهاد عن خاتم الذهب وال الحديد سأله مما اتخذه قال التخمة مما اتخذه قال - [00:21:45](#)

من فضة فلم يأمره امر ندب وانما هو امر ارشاد الى ما يتخذ الى ما يتخذ منه خاتمة وايضا فهو من جنس الامر بعد الحظر فانه لما
نهاد عن الخاتم من نوعين فرأه عليه منها فنهاد عنها وامرها - [00:22:05](#)

به وامرها به من نوع ثالث واما حديث امرت بالخاتم والنعلين فلا يثبت فان عمر ابن هارون راويه
متروك فان عمر ابن هارون راويه متروك وحديث انس في تفسير قوله تعالى خذوا زينتكم باطل فان نعيم ابن سالم - [00:22:26](#)
احاديثه من كرة واما حديث النهي عن الخاتم الا الذي سلطان. ذكر بعض اصحابنا ان احمد ضعفه. وأشار الى ما رواه الراكم عن احمد
ان انه سئل عن الخاتم ايجوز لبسه؟ فقال انما هو شيء يرددونه اهل يرددونه اهل الشام - [00:22:56](#)

يعني الكراهة يعني الاباحة هو المشهور في الحجاز في العراق وفي مصر لكن اهل الشام يرددون كراهتهم لأن الزهد في الشام كان أكثر
كان مكتحلا الشاي معروف بهذا نعم قال وقد تختتم قوم قال وحدثنا ابو عبد الله بحديث ابي ريحانة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه - [00:23:18](#)

كره عشر خلال وفيها الخاتم الا الذي سلطان. فلما بلغ هذا الموضع تبسم كالعجب. قال وان صح حمل على وان صح حمل على كراهة
التزييه لمن اتخذه لمجرد غرض التزيين به. وهذا انما يصح - [00:23:49](#)

واذا لم يكره التزيين به للسلطان وكره لغيره فصل في انواع يظهر والله اعلم ان ليس النبي صلى الله عليه وسلم خاتم كان على مراحل
ليس على مرحل مرحلة انه اتخذ خاتم - [00:24:09](#)

من ذهب فجاء النهي عنه فطرحه وطرح الصحابة الخواتيم ثم جاء وليس النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم من الفضة فاتخذ
الصحابي الخاتم من الفضة فطرحه فطرحه ثم اتخذ الخاتم في السنة - [00:24:29](#)

السابعة وهي السنة التي كتب فيها الكتب الى الملوك والامراء الروم وفارس ومصر فقيل له لا يقرأون حتى تختتم فاتخذ خاتما عليها
نقش محمد من سطر اسفل رسول سطر اوسط الله سطر اعلى - [00:24:51](#)
فالذى ينظر والله اعلم ان بهذا يمكن الجمع بين هذه الاحاديث نعم فيكون اذا على هذا اتخاذ الخاتم لحاجة كالسلطان ومن يحتاج الى
الختم مثله هو هذا الفعل الأخير هو هذا - [00:25:19](#)

انه اتخذ خاتما لاجل الختم فصل في انواع الخاتم والخاتم يكون تارة من فضة وتارة من ذهب وتارة من حديد او صفر او او رصاص
ونحوها وتارة من عقيق فاما الفظة فهو الذي تقدم ذكره واما خاتم الذهب فالذهب تحريمها. وعليه اتفاق الائمه - [00:25:40](#)
نعم قال عبدالله سأله ابي عن حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن ليس الذهب الا مقطعا قال الشيء اليسير الصغير قلت
فالخاتم قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وهو قول الائمة الثلاثة مالك والشافعي وابي حنيفة -
[00:26:09](#)

الفقهاء. الحديث نهى عن ليس الذهب الا مقطعا هذا الحديث الصواب انه موجه للرجال انه ليس له من يلبس الذهب الا مقطعا يعني
كيف يلبسو مقطعا في درعه بلامته قطعة يضعها في درعه في لامته يميزها - [00:26:30](#)

او في خنجره او في سيفه هذا المقصود اما ان يحمل هذا الحديث على النهي عن ذهب المطلق للرجال والنساء فهذا فيه نظر
نعم ورخصت فيه طائفة منهم اسحاق ابن راهويه وقال مات - [00:26:56](#)

خمسة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خواتيمهم من ذهب. يقال لم تبلغوا لم يبلغهم النهي قال مصعب بن سعد مصعب بن
مصعب بن سعد رأيت على طلحة وسعد وصهيب خواتيم من ذهب - [00:27:15](#)

وعن حمزة ابن ابي اسید والزبير بن المنذر بن ابي اسید انهم نزعوا من يد ابي اسید خاتما من ذهب حين مات وكان بدرية رواهما
البخاري في تاريخه وذكر في صحيحه عن علقة قال جاء خباب ابن الارت الى ابن مسعود وعليه خاتم من ذهب فقال - [00:27:36](#)
الم يأن الم يأن لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاوه. هذا الدليل انه لم يبلغ خباب ايش النهي ولو بلغهما بسا

فلما اخبره ابن مسعود القاه - 00:27:59

وروى حرب كرماني الكرماني بسانده عن سماك قال رأيت على جابر بن سمرة خاتما من ذهب واحتج من ابا حه بما رواه النسائي عن سعيد بن المسيب قال قال عمر لصهيب ما لي ارى عليك خاتم الذهب؟ فقال قد رأه - 00:28:17

من هو خير منك فلم يعييه قال من هو؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي مسنـد الـاـمام اـحـمـد عن مـحـمـد بن مـالـك قال رأـيـتـ علىـ البرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ خـاتـماـ منـ ذـهـبـ فـكـانـ النـاسـ يـقـولـونـ لهـ - 00:28:38

يـقولـونـ لهـ لمـ تـخـتمـواـ بـالـذـهـبـ تـخـتمـواـ قـدـمـ وـعـلـىـ سـقـوـطـكـ تـخـطـفـ ايـهـ طـيـبـ لـمـ تـخـتمـواـ بـالـذـهـبـ وـقـدـ نـهـيـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـقـالـ البرـاءـ بـيـنـ نـحـنـ عـنـ دـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:28:57

وـبـيـنـ يـدـيـهـ غـنـيـمـةـ وـبـيـنـ يـدـيـهـ غـنـيـمـةـ يـقـسـمـهـاـ سـبـيـ وـخـرـفـيـ قـالـ فـقـسـمـهـاـ حـتـىـ بـقـيـ هـذـاـ خـاتـمـ فـرـفـعـ طـرـفـهـ فـنـظـرـ الـاـصـحـابـ ثـمـ خـفـضـ ثـمـ رـفـعـ طـرـفـهـ فـنـظـرـ الـيـهـمـ ثـمـ قـالـ ايـ بـرـاءـ فـجـئـتـهـ حـتـىـ قـعـدـتـ بـيـنـ يـدـيـهـ فـاخـذـ خـاتـمـ فـقـبـضـ عـلـىـ كـلـ سـوـعـيـ ثـمـ قـالـ خـذـ الـبـسـةـ 00:29:20

ما كـسـاكـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ؟ـ قـالـ فـكـانـ البرـاءـ يـقـولـ فـكـيـفـ تـأـمـرـوـنيـ اـضـعـ ماـ قـالـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـلـبـسـ ماـ كـسـاكـ اللهـ وـرـسـوـلـهـ.ـ اـذـاـ البرـاءـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:29:49

ما بـلـغـهـ حـدـيـثـ الـبـسـ ماـ كـسـاكـ اللهـ وـرـسـوـلـاـ يـلـفـهـنـ نـعـمـ وـرـوـيـ وـكـيـعـ باـسـنـادـهـ انـ عـمـرـ رـأـيـ عـلـىـ رـجـلـ خـاتـماـ منـ ذـهـبـ فـقـالـ الاـتـخـذـ خـاتـماـ منـ ذـهـبـ اوـ فـضـةـ وـالـصـحـيـحـ التـحـرـيـمـ فـقـدـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ عـنـ البرـاءـ اـبـنـ عـازـبـ قـالـ نـهـاـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ خـاتـمـ الـذـهـبـ وـعـنـ اـنـيـةـ الـفـضـةـ.ـ وـفـيـهـ مـعـ 00:30:04

عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ نـهـيـ عـنـ خـاتـمـ الـذـهـبـ وـفـيـهـماـ اـيـضاـ عـنـ اـبـنـ عـمـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـخـذـ خـاتـماـ منـ ذـهـبـ 00:30:31

فـيـ يـمـيـنـهـ وـجـعـلـ قـصـهـ مـاـ يـلـيـ باـطـنـ كـفـهـ فـاتـخـذـ النـاسـ خـوـاتـيمـ الـذـهـبـ.ـ قـالـ فـصـعـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـنـبـرـ فـالـقـاهـ وـنـهـيـ اـتـخـذـتـ بـالـذـهـبـ وـرـوـاهـ اـبـنـ جـرـيـجـ عـنـ زـيـادـ بـنـ سـعـدـ عـنـ الزـهـرـيـ عـنـ اـنـسـ اـنـهـ رـأـيـ فـيـ يـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـاتـمـ منـ ذـهـبـ فـاضـطـرـبـ النـاسـ 00:30:41

فـاضـطـرـبـ النـاسـ خـوـاتـيمـ فـرـمـيـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـقـالـ لاـ بـسـهـ اـبـداـ.ـ اـضـطـرـبـ يـعـنـيـ اـفـتـعـلـ بـمـعـنـيـ طـلـبـواـ نـعـمـ طـلـبـواـ خـوـاتـيمـ طـلـبـواـ خـوـاتـيمـ ظـرـبـاـ وـخـرـجـهـ اـبـنـ اـبـيـ عـاصـمـ مـنـ طـرـيقـ الـلـيـثـ عـنـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ خـالـدـ عـنـ الزـهـرـيـ بـنـحـوـهـ وـفـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:31:03

قالـ نـهـانـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ التـخـتمـ بـالـذـهـبـ وـلـيـحـمـدـ وـابـيـ دـاوـودـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـنـ مـسـعـودـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ نـهـيـ عـنـ خـاتـمـ الـذـهـبـ وـفـيـ مـسـنـدـ وـكـتـابـ التـرـمـذـيـ عـنـ عـمـرـاـنـ بـنـ حـصـيـنـ قـالـ نـهـيـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ التـخـتمـ بـالـذـهـبـ وـقـالـ التـرـمـذـيـ - 00:31:31

حسنـ صـحـيـحـ وـفـيـ كـتـبـ السـنـنـ عـنـ مـعـاوـيـةـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـهـيـ عـنـ خـاتـمـ الـذـهـبـ وـقـدـ طـرـحـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـفـيـ صـحـيـحـ ايـ مـسـلـمـ عـنـ اـبـنـ عـبـاسـ اـنـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ خـاتـمـ مـنـ ذـهـبـ فـيـ يـدـ رـجـلـ فـنـزـعـهـ فـطـرـحـهـ فـقـالـ يـعـمـ اـحـدـكـمـ الـىـ جـمـلـةـ مـنـ نـارـ فـيـجـعـلـهـاـ - 00:31:51

فيـ يـدـيـ فـقـيلـ لـلـرـجـلـ بـعـدـمـ ذـهـبـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ خـذـ خـاتـمـكـ فـاـنـتـفـعـ بـهـ.ـ قـالـ لـاـ وـالـلـهـ لـاـ اـخـذـهـ اـبـداـ وـقـدـ طـرـحـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:32:11

وـفـيـ مـسـنـدـ عـنـ عـمـارـ اـبـيـ عـمـارـ عـنـ عـمـرـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ رـأـيـ فـيـ يـدـ رـجـلـ خـاتـمـ مـنـ ذـهـبـ فـقـالـ الـقـيـ هـذـاـ فـالـقـاهـ ثـمـ تـخـتمـ بـخـاتـمـ هـذـاـ شـرـ مـنـهـ فـتـخـتمـ بـخـاتـمـ بـخـاتـمـ بـخـاتـمـ مـنـ فـضـةـ فـسـكـتـ عـنـهـ.ـ وـفـيـ مـسـنـدـ اـيـضاـ مـنـ 00:32:21

ابـنـ اـبـيـ مـلـيـكـةـ عـنـ عـبـدـالـلـهـ اـبـنـ عـمـرـوـ اـبـنـ عـاصـمـ اـنـهـ لـبـسـ خـاتـماـ مـنـ ذـهـبـ مـنـ ذـهـبـ فـنـظـرـ الـيـهـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـكـاـنـهـ

كره وطروحه ثم لبس خاتما من حديد فقال هذا اخبت واخبت فطروحه ثم لبس خاتما من ورق فسكت عنه. وروى الدارقطني في حديث فيها - [00:32:41](#)

اوه كيفية الانكار على من يلبس الخاتم من الذهب. يمكن بنظره ان يتعظ نعم وروى الدارقطني من طريق عطاء بن يزيد عن ابي ثعلبة الخشنى ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يده خاتما من - [00:33:01](#)

ذهب فقرعه بقضيب فلما غفل النبي صلى الله عليه وسلم القاه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يره فقال ما ارانا ما ارانا الا قد اوجعناك واغرمناك وقد رواه النعمان بن راشد عن الزهرى عن عطاء هكذا والحافظ من اصحاب الزهرى رواه عن الزهرى عن ابي ادريس ان رجل - [00:33:22](#)

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لبس خاتما وهو صحيح. وروى ابو داود من حديث عائشة قالت قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم من عند النجاشي. قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم من عند النجاشي حلية اهدتها له فيها خاتما من ذهب فيه فص حبشي - [00:33:45](#)

قال فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد معرفة انه او ببعض اصابعه ثم دعا امامه بنت ابي العاصي ابنة ابنته زينب فقال تحلى بهذا يا بنية وسيأتي من حديث بريدة وابي سعيد نحو ذلك - [00:34:05](#)

روى وروى عقيل وروى عقيل ويونس عن ابي ادريس الخولاني عن رجل ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل خاتما من ذهب فضرب اصبعه حتى رمى به. ذكره الدارقطني في عله وقال رواه يونس ابن الوليد وعبدالعزيز ابن ابي - [00:34:25](#)

متى عن ابراهيم بن سعد عن الزهرى عن انس وليس بمحموظ. وال الصحيح الاول وهكذا رواه ابو يعلى المفصلي عن بشر ابن الوليد اعني عن انس وهذه نصوص خاصة في خاتم الذهب مع النصوص العامة في ذلك كما في السنن عن ابي موسى النبي صلى الله عليه وسلم قال بالذهب والفضة - [00:34:48](#)

هذا حرام على ذكور امتى حل لاناثهم وهذه الاحاديث اصح من احاديث الرخصة واكثر فيحمل ما ورد في الرخصة ان ثبت على انه كان قبل النهي ثم نسخ بهذه الاحاديث الصحيحة - [00:35:08](#)

وهذا متعين فانا نتيقن ان لبس الذهب كان مباح حين لبسه صلى الله عليه وسلم ثم حرم بنبيه عنه بعد لبسه والاصل بقاء التحرير عدم تغييره وعدم تغييره ويحمل فعل من لبسه من الصحابة على انه لم يبلغهم الناسخ - [00:35:24](#)

هذا يحمل فعل الصحابة على احد امرئين اما انهم لم يبلغهم الناسخ او لتعارض الادلة كما هو قول البراء. نعم فصل في حكم اتخاذ خاتم الذهب والحديد والصفير والنحاس. لم لو اتخذ الرجل خاتما له هو النحاس - [00:35:48](#)

هو النحاس والسفرة النحاس لا اتخاذ الرجل خاتما ذهب ونحوه مما لا يستبيح لا يستبيح لبسه لاما وان كان لاما او لاعارته وان كان نيته لبسه لم يجز وان كان له نية وحيث قيل بجوازه فلا زكاة فيه عندنا - [00:36:09](#)

وحكى ابو الحسن التميمي في وجوب الزكاة فيه روایتين ونزلهما ابن عقيل على اختلاف النية. واما خاتم والسفري والنحاسي والسفري والنحاسي وان يجعله جعله غيري خبر الصفر هو النحاس - [00:36:40](#)

اطفى وصافي يمكن فالذهب كراحته للرجال والنساء. قال مهنى سألت احمد عن خاتم الحديد فقال اكرهه هو حلية اهل قلت كلتيه وحلية اهل النار قلت الشبه. نعم قال لم يكن خواتيم الناس الا فضة ونفي عن لبسه في رواية جماعة من اصحابه وعن الصلاة فيه في - [00:37:02](#)

رواية في رواية اخرى. الشبه هو نفسه النحاس نسميه البعض بالشبل بعضا نسميه الصفر قد جاء في الحديث طرف من ثوب نعم وقال في رواية ابي طالب وسألة عن الحديد والصفير والرصاص تكرهه فقال اما الحديد والصفير فنعم واما - [00:37:36](#)

رصاص فليس اعلم فيه شيئا ولو رائحة اذا كان في اليدي كانه كرهه. وقال الاخرم قلت لابي عبد الله خاتم الحديث ما ترى فيه فذكر حدث عمرو ابن شعيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل هذه حلية اهل النار - [00:37:59](#)

قال وابن مسعود لبسه وابن عمر قال ما طهرت كف فيها خاتم حديد قال ابو عبدالله اختلفوا فيه وقال في رواية يوسف ابن موسى واسحاق وقد سئل عن التختم بالحديد قال لا تلبس - [00:38:19](#)

وكذلك كره مالك وابو حنيفة خاتم الحديد والصفر والرصاص وروينا عن عبد الله ابن مسلم عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي ارى عليك - [00:38:38](#)

يا حلية اهل النار ثم جاءه وعليه خاتم من الصفر فقال ما لي اجد منك ريح الاصنام ثم اتاه عليه خاتم من ذهب فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار؟ قال من اي شيء اتخذه - [00:38:58](#)

قال من ورق ولا تتم ولا ما هو مثقال مر معنا لو ما ظبط انا احس ولا تتمه مثقالا. اخرجه الامام احمد والنسائي والترمذى وهذا لفظه وقال حديث غريب - [00:39:14](#)

قال سأل المروذى ابا عبد الله عن عبد الله ابن مسلم هذا فقال لا اعرفه وقال احمد في موضع اخر هو حدیث وعن عمرو بن شعیب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:36](#)

رأى على بعض اصحابه خاتما من ذهب فاعرض عنه فالقاه واتخذ خاتما من حديد وقال هذا شر هذا حلية اهل النار فالقى القاه واتخذ خاتما من ورق فسكت عنه رواه الامام احمد في المسند واحتج به في رواية الراكم رواه الراكم مختبرا - [00:39:54](#)

لفظه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خاتم الذهب وعن خاتم الحديد رواه ابو نعيم طريق المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعیب عن ابيه عن جده عبدالله بن عمرو ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم ذهب فاعرض عنه فانطلق الرجل فنزعه ثم لبس - [00:40:14](#)

من حدیث ثم اتاه فنظر اليه فقال هذا لباس اهل النار ثم اتاه قد لبس خاتما فضة فلم ينك ذلك ولم يعرض عنه. وقد سبق عمر بن الخطاب مرفوعا نحوه من المسند ايضا. وفيه عن ابي هريرة خرجه الطحاوي وقد روی من حدیث جابر ان النبي صلى الله - [00:40:33](#)

وعليه وسلم رأى على رجل خاتم من حدیث فقال ما لي ارى عليك حلية اهل النار؟ ثم ذكر نحو مما تقدم وفي اسناده عبدالله بن شبیب متزوج. ويروی ايضا من طريق بحر ابن كثير عن ابی الزبیر عن جابر وبحر ليس بثقة - [00:40:53](#)

وروى الرافعی بسنده من حدیث عباد ابن كثير عن شمیسة بنت نبهان عن مولاهم مسلم بن عبدالرحمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بباب الناس عام الفتح على الصفا وقد جاءه رجل عليه خاتم حديد فقال ما طهر الله - [00:41:14](#)

او يدا فيها خاتم الحديد. وروينا في فوائد القاضي ابی بکر المنائحي. قال ابیأنا احمد بن جعفر الجمال قال دفن محمد بن حمید قال حدثنا هارون ابن المغيرة عن عمرو ابن ابی قيس عن الاعمش عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - [00:41:34](#)

الحديد. قال ابو طالب سئل احمد عن الرجل في يده خاتم من حديد او الصفر او رصاص قال الحديد كان للنبي صلى الله عليه وسلم خاتم من حديد عليه فضة فرمى به فلا يصلی فلا يصلی في الحديد والصفح - [00:41:54](#)

ورأى ابن مسعود من مع رجل صfra فقال رائحة الاصنام وفي مسند يعقوب ابن شيبة قال حدثنا يعلى بن عبيد ومحاضر ابن قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال اخبرني من رأى في يد عبد الله خاتم من حديد وكان النخاعي في يده خاتم من حديد. ويشهد - [00:42:14](#)

لهذا ما رواه الطبراني في المعجم الوسط من حدیث المطعم ابن المقدام العجلی عن ابی سورۃ ابن ابی ایوب عن عبد الله ابن عمر قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بضم من نحاس فضرب ظهره بظهره بظهوره بظهوره بظهوره كفه - [00:42:34](#)

ثم قال خاب وخسر من عبده من دون الله ثم اتى النبي صلى الله عليه ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم جبريل ومعه ملك فتنحي الملك كوفة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما شأنه تنحي؟ فقال انه وجد منك ريح نحاس وانا لا نستطيع ريح النحاس - [00:42:52](#)

لكن ابوسورة قد ابو سورة قد بعث وكذلك جاءت اثار عن الصحابة في كراهة الوضوء من انية النحاس والصفر لاجل ريحه وقد ذكر ابو الحسن الزاغوني في الفتاوى الرحبيات ان النهي عن خاتم الحديد ونحوه لاجل الشرك - [00:43:10](#)

وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علق عليه تميمة او حديدة فقد اشرك بالله. قال ووجه انه شرك ان النساء والجهال يتخذون الدملوج الدم لوح الحديد ليدفع به شر الجن - [00:43:34](#)

ليدفع به شر الجن ويتخذون الخاتم الحديد ليطرد عنهم الفزع العين اصطلاح الناس ولا يحط لك اي شي بس تطير عين الناس. نعم وهذا يقتضي ذم التختم به ولهذا قال الفقهاء في اهل الذمة انهم يميرون - [00:43:54](#)

بالحمام بخاتم الحديد في رقابهم. ثم هذه الكراهة تنزيه عند اكثر الاصحاب. وظاهر كلام ابن ابي موسى تحريمه على الرجال والنساء وحكي عن ابى بكر بن عبدالعزيز ان من صلی وفي يده خاتم حدیث او صفر اعاد الصلاة - [00:44:18](#)

وقال احمد في رواية علي ابن زكريا التمار وقد سئل عن رجل يلبس الخاتم الحديد فيصلني فيه؟ قال لا. وقال في رواية ابى طالب وقد سئل عن رجل في يده خاتم من حديد او صفر او رصاص فقال الحديد كان للنبي صلی الله عليه وسلم - [00:44:38](#)

خاتم من حديد عليه فضة فرمى به فلا يصلى في الحديد والصوف وفي كلام احمد اماء اليه. قال في رواية اسحاق وقد قيل له تكره الخاتم من ذهب او حديث؟ قال اي والله وال الحديد يكره. فسوى بينه وبين الذهب في الكراهة ثم افرد بكراهة - [00:44:58](#)

زائدة وظاهر الاحاديث السابقة يدل على ذلك وال الصحيح عدم التحرير فان الاحاديث فيه لا تخلو من عن مقابل وقد عارضها هو اثبت منها كالحديث الذي في الصحيحين ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لخاطب المرأة التي عرضت نفسها عليه التمس ولو خاتما من حديد - [00:45:18](#)

وروى النسائي من حديث ابى سعيد الخدري ان رجلا اقبل الى النبي صلی الله عليه وسلم فلم يرد عليه. وكان في يده خاتم ذهب وجبة فالقاهمما ثم سلم عليه فرد عليه السلام وقال انه كان في يدك جمرة من نار قال فماذا اتختم؟ قال حلقة من حديد - [00:45:38](#)

في اول او صفر وقد تقدم حديث معيقיד ان خاتم النبي صلی الله عليه وسلم كان من حديث يلوى عليه بفضة وكان الامام احمد وكان الامام احمد احتاج ولكن الامام احمد احتاج به على الكراهة لانه ذكر انه رماه كذلك. الاحاديث - [00:45:58](#)
الصواب انه مکروه هذا اقل احوالی لان الاحاديث كثيرة يعرض بعضها بعضا والمشهور عن الصحابة كرهتهم لذلك لو لم يثبت فيه حديث مرفوض فكراهة الصحابة كافية لنا لكن هذه القراءة ترتفع - [00:46:21](#)

اذا كان الحديد مشوبا بفضة فلا کراهة فيه لان الحديث ورد في جوازه قلة اهل النار يسلسلون بالاحاديث بالحديث حكم خاتم العقيق واما خاتم العقيق فقال بعض اصحابنا يستحب مع قولهم ان مع قولهم ان خاتم الفضة مباح ليس - [00:46:40](#)
ولعلهم اسند ولعلهم استندوا الى الاحاديث المروية بالامر به والامر اقل درجاته الاستحباب وظاهر كلام اكثر الاصحاب خلاف ذلك وهذا ظاهر كلام احمد في رواية مهنى وقد سأله ما السنة يعني في التختم؟ قال لم تكن خواتيم القوم الا فضة. ونحن نذكر احاديث التختم بالعقيق ونبين - [00:47:10](#)

حالها. روى حسين بن ابراهيم البابي عن حميد عن انس عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال تختموا بالعقيق واليمين احق بالزينة. الصواب كما قال قال ابن القيم لا يثبته - [00:47:44](#)

في العقيق حديث قال ابن الجوزي واليمين لفضلها لا تحتاج الى زينة الخاتم حسين البابي هذا مجھول وليس هذا عند احد من اصحاب قتادة المعروفين وقد ورد هذا الحديث عنه بلفظ اخر وهو - [00:48:00](#)

قدموا بالعقيق فانه ينفي الفقر. روى الظاهر هذا كان بياع عقيق احط الحديث هذا عشان الناس يشتترون تختم بالعقيق فانه ينفي الفقر علاقة العقيق بالفقر يجلب الرزق يعني ايه هذا من عقائد الوثنين نسأل الله السلامة والعافية - [00:48:21](#)

وغيره نعم روى يعقوب ابن الوليد قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة عن النبي صلی الله عليه وسلم قال تختموا بالعقيق انه مبارك ويعقوب هذا متراكك. روى ابو بكر ابن روى ابو بكر ابن شعيب عن مالك ابن انس عن الزهرى عن عمرو ابن الشريف - [00:48:45](#)

عن فاطمة بنت رسول الله صلی الله عليه وسلم قال من العقيق فلم ينزل يرى خيرا. وهذا لا يثبت ايضا وروي ايضا من حديث ابى

مرفوعة من تقدم بالعقيق لم يقض الله له الا بالذى هو خير. ومن رواية الزيبر مرفوعة من تقدم بالعقيق - 00:49:10
لم يزل يرى خيرا. ومن رواية موسى ابن جعفر عن ابيه عن جده عن ابائه عن علي مرفوعا. من تختم بالعقيق قضى الله له بالحسنى
رواية وكلها لا تثبت والنسخة المروية عن موسى عن ابائه باطلة وروى ابن منجوية بل هي موضوعة. النسخة - 00:49:32
التي تروى عن موسى بن جعفر عن ابيه عن جده هذه نسخة موضوعة مكذوبة على الـبيت وروى ابن منجويه في كتابه الخواتيم
باسناد ضعيف عن علي رضي الله عنه مرفوعا من تختم بالياقوت الاصغر - 00:49:59
منع الطاعون وباسناد اضعف من الاضعف من الاول عن ابن عباس مرفوعا في الزمرد بمثل ذلك. ولا شيء من ذلك. لكن مع الاسف اهل
الطاقة اليوم يريدون ان يتبنوا لكل شيء طاقة - 00:50:18

يقول لك العقيق له الطاقة والزمرد له الطاقة وهذا كله من الطاقة لأنهم يريدون ان يحيوا عقيدة الوثنين باسم الجليل نعم وقد ذكر
بعض الاطباء في خواص الاحجار ان من تختم بالياقوت او تقلد به في بلد وقع فيه الطاعون منع - 00:50:36
قدرة الله تعالى فاما ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه هذا لو ثبت قوله لو ثبت فانه لا جوج الاعتماد عليه لانه
لا يجوز الاعتماد على اقوال الاطباء مجرد - 00:50:55

حتى يتبيّن لنا العلاقة بين السبب وبين المسبب دحين مثلاً لو جا الاطباء وقال لنا اكلوا التراب هاي تمنعكم من كذا وكذا لا نأكل التمر
حتى يتبيّن ما العلاقة بين التراب وبين المرض - 00:51:12

ايّش العلاقة بين الطاعون وبين العقيق فاقوّا لهم ليست حجة على الاطلاق هذا اذا اتفقا فكيف اذا اختلفوا فاما ما روي ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان خاتمه فضة فصه حبشي فهو حديث صحيح - 00:51:29

رواه مسلم من حديث انس لكن قد قيل يمكن ان يكون من عادة الحبشة اتخاذ فصل خاتم من جوهره اعني الخاتم. فيكون خصه
حبشية وهو منه. ولهذا صح ايضا ان خاتمه صلى الله - 00:51:48

عليه وسلم كان خصه منه وفي رواية عن انس فاتخذ حلقة فاتخذ حلقة فضة. وان صح انهم كانوا يعنيون بالحبشي فقد يكون له
خاتمان احدهما فصصه عقيق والآخر فصه فضة منه لكن لم يروي عنه انه ليس خاتما كله عقيق - 00:52:06

قال العقيلي لا يصح في التختم بالعقيق عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء. الحمد لله ربنا اه العقيق حجر لونه مائل الى البنى
الغامق والفاتح من الاحجار الكريمة التي تباع في الاسواق - 00:52:38

ويضعونها في نقش الخواتيم فصل بفضة الخاتم وفصوا الخاتم تارة يكون منه وتارة من غيره فان كان منه وكان الخاتم فضة فهو
مباح كما تقدم فان انسا روى ان روى - 00:53:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاشما من فضة فصه منه واخرجه البخاري وابو داود. وروى الخطيب في من طريق ابي بكر
الشافعي قال حدثنا محمد بن جعفر بن ابي داود الانباري قال حدثنا يوسف بن يعقوب الخوارزمي قال حدثنا - 00:53:21
عفان ولا حدثنا حماد عن عاصم عن انس قال حدثني ابني اعني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يكره ان يجعل فص الخاتم ما
سواء. ورواه من حديث ولی - 00:53:41

وساق فيه من طريق اسحاق بن الحسن ومحمد بن اسماعيل الصائغ واللّفظ له كلاماً عن عفان عن حماد بن سلمة عن عاصم الاحوج
قال حدثني حميد عن انس ان عمر نهى ان يجعل في الخاتم فص من غيره. قال عاصم فلما اخبرني كان - 00:53:56

انا في يدي فص فقطعته او فقلعته. وقيل لحميد فان عاصماً حدث عنك بهذا وكذا فلم يعرف الذي قال ورواه ايضاً عن الحسن ابن
ابي طالب قال حدثنا محمد ابن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد ابن جعفر ابن ملاس - 00:54:19

قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجان قال حدثني عفان عن عفان وعن عفان عن حماد عن علي بن زيد عن انس قال حدثني
ابني اعني ان النبي صلى الله عليه وسلم كره ان يجعل فص الخاتم من غيرها - 00:54:38

ان يجعل خص الخاتم من غيره. وقال كذب رواه هذا عن عفان عن حماد عن علي بن زيد لا عن عاصم فالله اعلم وان كان من غيره
فان كان من ذهب وكان يسيراً ففي اباحتة قولان معروفاً لمن حرم خاتم الذهب الحالص. احدهما - 00:54:58

التحريم ايضا وقد نص احمد على منع مسمار الذهب في خاتم الفضة في رواية الاثرم وابراهيم ابن الحارت وهو اختيار القاضي وابي الخطاب ومذهب الشافعي وابي يوسف ومحمد لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم في الذهب والحرير هذا حرام على -

00:55:18

على الذكر على ذكور انشى على ذكور امتى حل لناناتهم وعن اسماء بنت يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلح شيء من الذهب ولا بصيصة ولا بصيصة. هم - 00:55:38

رواه احمد في المسند لا يجوز استخدام الذهب ولو مموها لا يجوز استخدام الذهب ولو مطليا ايا كان. نعم وروي ايضا من طريق شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن ابن غن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تحل او حل - 00:55:56

اطار بصيصة من ذهب كوي يوم القيمة واحتج به احمد في رواية الاثرم والخريصيصة قال ثعلب هي بقدر عين الجراد والقول الثاني الاباحة وهو اختيار ابي بكر عبدالعزيز وابي البركات ابن تيمية وحفيده ابي العباس وهو ظاهر كلام - 00:56:22

احمد في العلم وقول ابي حنيفة ومالك لحديث معاوية احمد في العلم يعني خط اليسيير عالمة الخط وهو ظاهر كلام احمد في العلم وقول ابي حنيفة ومالك لحديث معاوية ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب الا مقطعا - 00:56:44

احمد وابو داود والنسائي واحتج به احمد. وفسر قوله الا مقطعا باليسيير وهذا اصح من الاحاديث المصرحة بتحريم اليسيير من فان شهرها لا يحتاج به وعبد الرحمن ابن غن ليس بصحابي. واما عموم تحريم الذهب فيخصوصه هذا - 00:57:11

كما خص عموم تحريم كما خص بخاص عموم تحريم الحرير بنص اخر فاستويه. وان كان الفص جوهرونحوها من اليقظة والثالي ذكر بعض اصحابنا انه مباح للرجال والنساء وجعلوه محل وفاق مع اصحاب - 00:57:31

وغيرهم فان النهي انما هو خاص بخاتم الذهب فلا يتعدى الى غيره كما ان التحريم لما ثبت في الحرير لم الى ما هو اعلى قيمة منه من غير جنسه وقد ورد في حديث روي من طريق المنصور عن ابيه عن جده عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه - 00:57:51

وسلم قال تختموا بالياقوت فالله ينفي الفقر واحديث باطن رواه محمد بن عبد الله الشيباني وهو رواه محمد بن عبد الله الشيباني وهو كذاب باسناد مظلم الى المنصور هكذا - 00:58:11

وكذا رواه عبد الصمد فاما ما رواه حرب في مسائله قال حدثنا محمد بن مصطفى قال حدثنا عبد الملك ابن محمد حدثنا عبد الملك ابن معقل ابن منبه عن وهب ابن منبه قال لما تنبأ الاسود العنسي وكان اسمه - 00:58:27

عيطة وامرأته المرزبانة تار اليه فيروز بن الديلمي وولد ابن بازان في جماعة في قومهم فقتلوا وبعثوا برأسه الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لهم بالبركة وكان على بعضهم منطقة فيها الياقوت واللؤلؤ والزبرجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه ليست من - 00:58:47

لباسنا ثم اعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من طاقة من ادم فقال له اعتجز بهذه المنطقة مثل محزمة حزام يعني منطقة يعرف العرب الحزام تعرفون الحزام اجا من البنطلون - 00:59:13

لكن كانوا يحتجرون ويعتجزون نعم فأهل ذلك البيت يسمون ال ذي معجز معجر اعتذر به والمنطقة عندهم اليوم بصناعة بصناعة اليمن فهو مرسل وان ثبت حمل وان ثبت موجود في صناعة اليمن الى اليوم هم يلبسون المنطقة. نعم. صح ولا؟ صح - 00:59:33

نعم. وان ثبت حمل على انه كره لهم كثرة ذلك فانه سرف وخيلاء. فروى وكيع باسناد عن موسى ابن طلحه قال كان في خاتم طلحة ياقوطة حمراء فنزعها واتخذ جزءه - 01:00:03

فصل في نقش الخاتم فاما النقش عليه فان نقش ذakra فان نقش ذakra او قرآن فهو مکروه. ذكره القاضي وغيره وقد ذكر المروذى وغيره في كتاب الورع قال سألت ابا - 01:00:22

الله عن الستر يكتب عليه القرآن فكره ذلك وقال لا يكتب القرآن على شيء منصوب لا ستر ولا غيره. لا ستور يكتبون عليه ايات احاديث او يعلقون لوحات ايات احاديث - 01:00:39

فالامام احمد مشهور عنه الكراهة بل كل السلف يكرهونه لكن ذكر ابن تميم لا بأس بكتابته لا بأس بكتابة لا بأس بكتابة الذكر على

الستر ونحوه. هذا اذا فانه يحمل على ان يكون الذكر مناسبا ان يكون الذكر مناسبا للمقام - 01:00:57

مثل انسان يكتب عند باب الخلاء قبل الدخول ها؟ بسم الله اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخائث بل اذا ثبت هذه الرواية يحمل على هذا مثلا يكتب في صدر المسجد مجلس دعاء كفارة المجلس - 01:01:19

مثلا او يكتب شيء يقول آلا لازم الاستغفار مثلا او في الطوابير يكتبون دقائق الانتظار بالاستغفار مثلا فيحمل على هذا. نعم ومعلوم ان المنصوب اصول من الخاتم لانه ابعد عن ان تناوله اليدي او يلمسه المحدث او يحمله في الخلاء - 01:01:33

نحو ذلك فيفيد ذلك كراهة كتابته على الخاتم بطريق الاولى. قال القاضي وقد قال احمد واسحاق بن منصور لا يكتب لا يكتب فيه ذكر الله وقال اسحاق بن راهويه لا يدخل الخلاء فيه. وذكر عبدالرزاق - 01:01:56

في كتابه عن ابن عبيدة هنبني عن ابن عبيدة عن عبد الكريم قال سأله سعيد بن جبير عن الخاتم يكتب فيه ذكر الله تعالى فكرهه ويدل على هذا ما ثبت في صحيح مسلم عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع خاتما من ورق نقش فيه - 01:02:17

فيه محمد رسول الله. وقال للناس اني اتخذت خاتما من فضة ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه قال الترمذى
معنى قوله لا تنقشو عليه نهى ان ينقش احد على خاتمه محمد رسول الله. وقد جاء مصراحا بذلك - 01:02:47

وفي رواية حماد عن عبد العزيز بن صالح عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله
وقال للناس اتخذت خاتمة وناقشت فيه محمد رسول الله. فلا ينقش احد على نقش خرجه في الصحيحين. وروى ابو عبد الرحمن - 01:03:11

المقرئ عن حماد ابن سلمة عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكتب في في الخاتم بالعربية قالت دارقطنى
رواه هشيم وغيره عن حميد عن الحسن مرسلا وهو الصواب. وروى الامام احمد والنسيائي من حديث العوام - 01:03:31

عن الازهر ابن راشد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تستضيفوا بنار المشركين ولا تنقشو في خواتيمكم عربية. وقد
حسن البصري فيما رواه ابو يعلى الموصلي. هذا الحديث والنسيائي ايضا مما اظن فقال اما قوله لا تنقشو في خواتيمكم - 01:03:51

محمد رسول الله صلى الله عليه محمد صلى الله عليه وسلم. واما قوله لا تستضيفي بنار اهل الشرك يقول لا تستشيروا في اموركم. قال
الحسن تصديق ذلك في كتاب الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم. وقد قيل في قوله - 01:04:11

تنقش عربيا عن بايدري خط عربي لثلا يشابه نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاستضاءة بنار المشركين ان المراد التباعد
من مجاورتهم ووجوب الهجرة عنهم كما ووجب الحديث عليهم كما في حديث الحديث الاخر لا ترى لا تراعي نارهما. نارا - 01:04:31

نارا هما ونقلنا ثعلب عن ابن الاعرابي موافقة الحسن في في التفسير في التفسير الاستضاءة بالنار وعلي وعلى هذا ناقش النبي صلى
الله عليه وسلم على خاتمه حاجته الى ختم الكتب الى الملوك - 01:04:58

الى الملوك به ونهى غيره عن النقش لعدم حاجته الى ذلك وعلى هذا فقد يقال يباح النقش على
الخواتيم للملوك وذوي السلطان حاجتهم الى ختم كتبهم وانفاذها الى البلدان دون غيرهم. ولربما - 01:05:23

ما كان نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبوس الخاتم الا الذي سلطان محمولا على هذا النوع من الخواتيم ان ثبت النهي ويدل على
هذا ان الخلفاء ان الخلفاء ما زالوا ينقشون على خواتفهم لهذه المصلحة. وقد روى ابن عدي - 01:05:48

من حديث ابي عوانة قال حدثني بشر ابن حرب ابو عمرو النديي قال قلت لابن عمر انقش على خاتمي اية من كتاب الله قال لا لالها
الله اذا لا يصلح اذا لا يصلح - 01:06:08

لا يصلح ذلك فناقشت بشر ابن حرب كتب اسمه وبشر ابن حرب ضعفه احمد ويحيى وعلي والاكثر و قد يقولون انها الله
ليس بالكسر نهى الله تنبئه لا انتبه لله عز وجل - 01:06:26

وقد يقال اختلاف كلام احمد في كراهة دخول هل المقصود به من المدين يعني احمد ويحيى وعلي كلهم قالوا بالتضعيف وقد

يقال اختلاف كلام احمد في كراهة دخول الخلاء بالخاتم الذي عليه الذكر يقتضي عدم كراهة لبسه مطلقاً. اذ لو - [01:06:55](#)
اولاً ولبسه مكروهاً بكل لبسه لو لم يكن مكتوبها بكل حال لم يكن معنى للتعدد في كراهة استصحابه في الخلاء
خاصة. الا ان يقال الكراهة في الخلاء تتزايد او يقال عدم - [01:07:20](#)

اللبس لا ينفي كراهة الكتابة ابتداء. لكن احمد قد اشار الى كراهة لبس ما تكره الكتابة عليه. قال المروني في كتابه له قلت لابي عبد
الله قد سألوني ان اشتري لهم ثوباً عليه كتاب فقال قل لهم ان اردتم ان اشتريه ويقلع - [01:07:42](#)
قلت فانهم انما يريدون الكتاب قال لا تشره وذكره المروني عن ابي عبدالله عن ازهر عن ابن عون قال كان محمد يكره ان يشتري
بهذه الدنانير المحدثة والدرارم يوم الناس يشترون - [01:08:02](#)

فنایل حق عيالهم مكتوب عليها اشياء قبيحة ومجرد الكتابة كره الامام احمد ان يشتري الثوب المكتوب عليه نعم عن ابن عون قال
كان محمد يكره ان يشتري بهذه الدنانير المحدثة والدرارم التي عليها اسم الله تعالى. المقصود محمد هو - [01:08:21](#)
محمد ابن سيرين سيد من ساداتي التابعين نعم. وقد روي عن كثير من السلف انهم نقشوا على خواتيمهم على خواتيمهم على
خواتيمهم الاذكار. وروي عن ابراهيم النخاعي انه رخص فيما دون الاية في نقش الخواتيم. روى ابو علي الصواف في فوائده فيما
يغلب على ظن - [01:08:44](#)

رواه عبدالرزاق في مصنفه عن الثوري عن مغيرة عن ابراهيم انه كره ان يكتب في الخاتم اية تامة الا بعضها. وروينا وروينا من طريق
ابن ابي الدنيا فيه في مثل لو ان انسان كتب العزة لله - [01:09:08](#)
لله العزة مثلاً فهذا بعض الاية وليس كل الاية. نعم. وروينا من طريق ابن ابي الدنيا في كتاب المنامات قال حدثنا زكريا بن عبدالله
التميمي عن عبدالله بن السهمي عن شيخ يكتنى ابا الحسن الكوفي عن ابيه قالرأيت عيسى ابن مريم عليه السلام في النوم فقلت يا
روح يا - [01:09:28](#)

فيما روح يا روح الله. يا روح الله وكلمته اني اريد ان انقش على خاتمي شيئاً فمرني بشيء انشئه فقال اكتب عليه لا اله
الا الله الملك الحق المبين. فانها تذهب - [01:09:52](#)
الهم والحزن قال فكان هذا نقش خاتم الحسن. على كل حال يعني فعل الحسن ليس بحجة نكتفي بهذا ان شاء الله وننكم في لقاء
آخر وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:10:12](#)